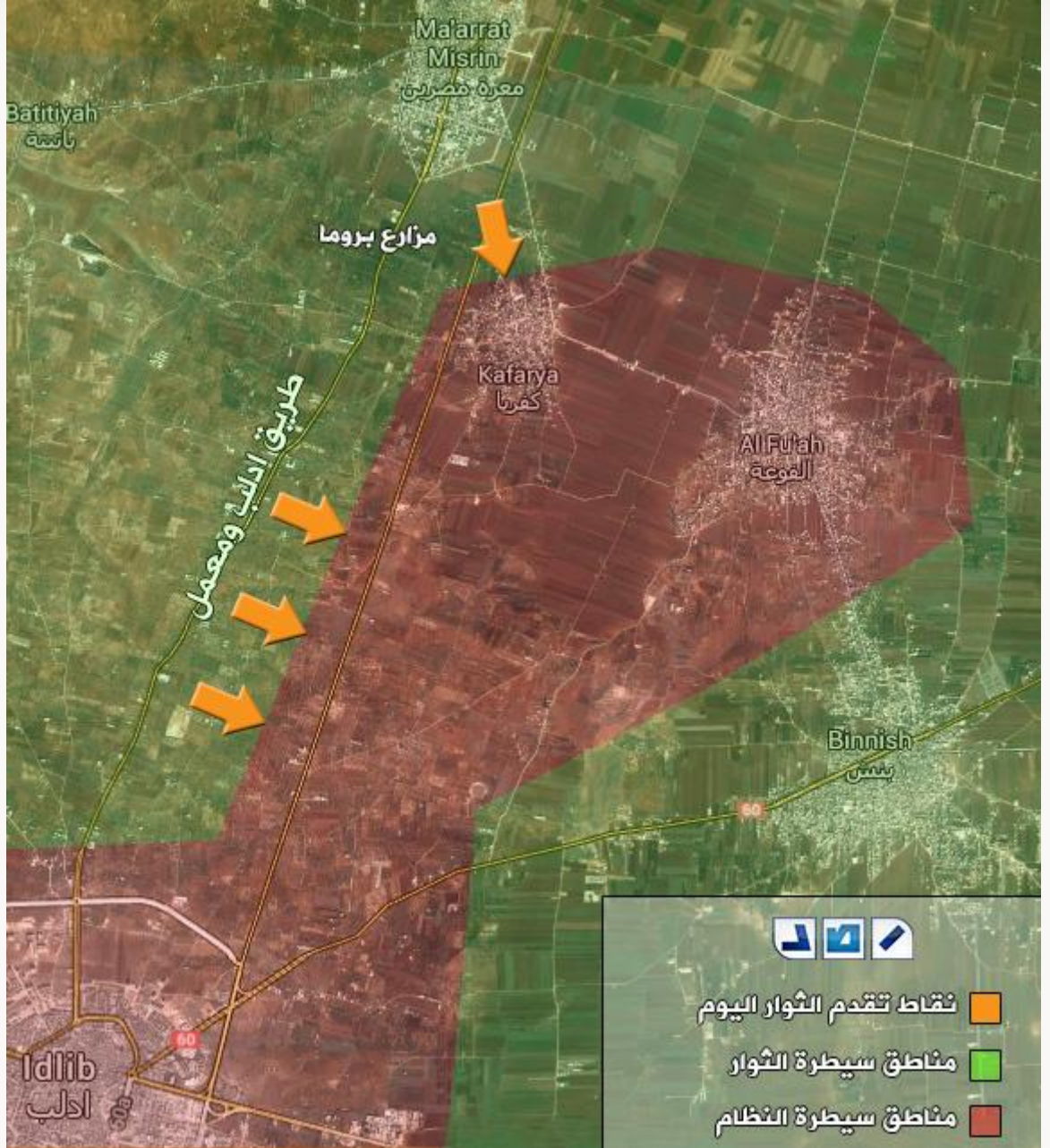


أخبار سوريا_ المجاهدون يسيطرون على "مدرسة السواقة" في كفريا بريف إدلب، والجبهة الشامية تدعو "النصرة" و"حزم" لضبط النفس وتحذرهما من الاقتتال_ (2015-2-25)

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: ٢٥ فبراير ٢٠١٥ م

المشاهدات: 3763



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

29 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يصلون إلى أطراف بلدة كفريا بريف إدلب ويسيطرون على مدرسة السواقة في البلدة، فيما الجبهة الشامية تدعو "النصرة" و"حزم" لضبط النفس والالتزام ببنود الاتفاق بينهما، بالمقابل، دي مستورا يطّلع على رؤية الائتلاف نحو مبادرته في حلب، وفي الوضع الإنساني: التهاب الكبد الوبائي يصل وادي بردى ويهدد نبع الفيحة، بينما أوباما وأمير قطر يجددان الدعوة إلى رحيل الأسد.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء شخصا معظمهم في حلب، ومن القتلى 5 أشخاص تحت التعذيب و3 أطفال. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حماة أيضا قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد، وفي القنيطرة أيضاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقى الطيران المروحي برميين متفجرين على مدينة الزبداني وسط قصف بقذائف الدبابات، وشن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة المرح وبلدة بالا. وفي حلب، قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون مناطق متفرقة من حي الأشرافية وحي الميدان وشارع الإطفائية في حي شارع النيل، كما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن تليسة والحولة والرستن وقريتي أم شرشوح والهلالية بريف حمص الشمالي. في حين قصفت مدفعية الأسد مدينتي معرة مصرين و خان شيخون بريف إدلب.

أما في درعا، فقد أُلقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدات الجيزة، وسملين، والنعيمة، ومعربة، واليادودة، والفقيع، وكفر ناسج، وعلى مدن الشيخ مسكين، وانخل وطفس، وأغارت الطائرات الحربية على بلدي الياودة والمزيريب، وعلى قمة تل الحارة المحرر، وقامت قوات الأسد بتفجير منازل المدنيين الواقعة في الجهة الشرقية لبلدة خربة غزالة.

وفي دير الزور، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة قريتي مراط والجفرة. وفي القنيطرة، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة حاجز أبو شبطة وقرية الحميدية، وألقى الطيران الحربي برميل متفجر على بلدة مسحرة.

عمليات المجاهدين:

بيان حول الأحداث الأخيرة بين جبهة النصرة و حركة حزم:

أصدرت الجبهة الشامية بيانا دعت فيه حركة حزم للالتزام بقرارات القيادة، وقالت أن هذا البيان يعتبر بمثابة الإنذار الأخير لحركة حزم، كما دعت جبهة النصرة لضبط النفس، وعدم التسرع بالدخول في الاقتتال مع حركة حزم، وطالبت الطرفين الالتزام بما تم الاتفاق عليه مع الجبهة الشامية.

استمرار تقدم المجاهدين في حلب:

واصل المجاهدون تقدمهم في حلب حيث حرروا أجزاء من قرية "باشكوي" في ريف حلب الشمالي وقتلوا عدداً من قوات الأسد، وتصدوا لعناصر قوات الأسد في جبهة حي كرم الطراب أثناء محاولتها التقدم في المنطقة، واستهدفوا معازل قوات الأسد في حي العامرية بقذائف مدفع جهنم، وتمكنوا من قتل 4 عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي الخالدية، كما تصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على جهة جبل عزان وقتلوا 4 عناصر منها، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في دوار شيحان ونكنة المهلب وحي الأشرقية بمدينة حلب بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل 5 عناصر.

المجاهدون يدخلون كفريا في إدلب:

سيطر المجاهدون على 6 نقاط على أطراف بلدي كفريا والفوعة وقتلوا عدداً من مليشيا الشبيحة، وتمكنوا من تسيير مفخخة على قرية كفريا شمال مدينة إدلب وتم تفجيرها عن بعد، و أدت لقتل وجرح العديد من قوات الأسد كما أدت لانسحاب قوات الأسد من 6 نقاط كانت تتمركز فيها، من بينها مدرسة السواقة ومعمل الزيت الواقع على الطريق الواصل بين مدينتي إدلب ومعرة مصرين، وأسروا 9 عناصر.

تفجير مبنى لقوات الأسد في درعا:

فجر المجاهدون مبنى كانت تتحصن بداخله عناصر من قوات الأسد بالقرب من اللواء 15 شرق بلدة إنخل بريف درعا، وذلك بعد تسلل مجموعة منهم إليه وزرع عبوات ناسفة تحته وتفجيرها، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، كما تصدوا لتلك القوات التي حاولت التقدم على الجهة الشمالية لبلدة كفر شمس، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة المتوسطة والصواريخ، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي المنشية بالقذائف الصاروخية، محققين إصابات مباشرة.

استهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون نقاطاً تابعة لقوات الأسد في حي جوبر بالأسلحة المتوسطة وبالرشاشات الثقيلة، وتصدوا لقوات الأسد المدعومة بمليشيات شيعية على جبهات بلدة سلطانة أثناء محاولة التقدم باتجاه البلدة وتلوي فاطمة من محاور دير ماكر وتل الشحم.

قنص عناصر الأسد في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التسلل باتجاه حاجز أبو شبطة، وقنصوا عدداً من قوات الأسد في محيط قرية الحميدية.

المعارضة السياسية:

تقرير هيومن رايتس ووتش يرسم مجلس الأمن غداً:

تصريح صحفي خالد خوجة

إن الائتلاف الوطني، وإذ يرحب بتقرير هيومن رايتس ووتش الصادر نهار أمس، إلا أنه يعبر عن خيبة أمل شديدة إزاء فشل مجلس الأمن في اتخاذ أي خطوات لوقف حملات القصف الجوي التي يشنها نظام الأسد على المدنيين، وعجزه بالتالي عن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلام الدوليين، يؤكد الائتلاف أن واجب أعضاء مجلس الأمن يحتم عليهم تفعيل القرار 2139 بشكل فوري، وتطويره بما يكفل حماية المدنيين السوريين، الأمر الذي يستدعي فرض منطقة آمنة في شمال سورية وجنوبها لحماية المدنيين من غارات وبراميل نظام الأسد، وتحويل ملف الخروقات المرتكبة في سورية إلى محكمة الجنايات الدولية، وتنفيذ التوصيات التي تضمنها تقرير المنظمة خاصة فيما يتعلق بفرض حظر لبيع الأسلحة لنظام الأسد، والكف

عن تزويده بالمواد الأساسية كوقود الطائرات والدبابات وقطع الغيار.

قبل يومين من عقد مجلس الأمن الدولي جلسته المتعلقة بمتابعة الامتثال للقرار 2139 والمطالب بمنع استخدام البراميل المتفجرة والأسلحة العشوائية في المناطق الآهلة بالسكان؛ يصدر تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش ليؤكد استمرار سقوط البراميل على المدنيين، وأن استخدام هذه البراميل وما خلفته من قتل ودمار هو حكر على نظام الأسد. لقد وثقت المنظمة سلسلة جديدة من الحقائق والدلائل الدامغة التي أكدت تورط نظام الأسد في ارتكاب جرائم حرب من خلال استهداف المدنيين بأسلحة عشوائية.

ليست "هيومن رايتس ووتش"، الوحيدة التي ترى الواقع السوري وتعاينه وتعمل على توثيقه، فالمجتمع الدولي على علم بكل تلك المعطيات، إلا أن توثيقها عبر منظمة حقوقية ووضعها برسم مجلس الأمن، يستدعي خطوات فعلية أكثر جدية من المجتمع الدولي الذي من المفترض أن يمثل قيم العدالة والكرامة الإنسانية، ومجلس الأمن الذي تتجلى مهمته في إحلال الأمن والسلام.

إطلاع دي مستورا على رؤية الائتلاف نحو مبادرته في حلب:

بحث رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة مع المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي مستورا تفاصيل مبادرة وقف القصف في إطار خطته لتجميد مناطق القتال في حلب، وذلك في اللقاء الذي جمع الطرفين صباح الأربعاء في مقر الائتلاف بإسطنبول، وأوضح رئيس الائتلاف لـ دي مستورا أن المبادرة يجب أن تهدف لوقف القتل إضافة إلى وقف القصف، كما يجب أن تكون المبادرة في إطار حل شامل يشمل جميع المناطق السورية وذلك ضمن إطار جنيف 2.

وأطلع خوجة خلال حديثه مع المبعوث الدولي على رؤية الائتلاف نحو المبادرة وضرورة أن تنسجم مع القرارات الدولية ذات الصلة ومسيرة مؤتمر جنيف بما في ذلك فك الحصار عن المناطق المحاصرة وإيصال المساعدات الإنسانية للمحاصرين، وأكد خوجة خلال لقائه مع دي مستورا على أن أي مبادرة دولية أو إقليمية لا تنسجم مع مفهوم جنيف أو تحاول الالتفاف عليها؛ لن يكتب لها النجاح في إشارة إلى لقائي القاهرة وموسكو.

سيطرة إيران على سورية أمر يهدد أمن الخليج والعرب:

قال عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري برهان غليون إن سيطرة إيران على سورية، أمر يهدد الخليج العربي تحديدا والإقليم العربي بشكل عام، وأضاف غليون في حديثه مع صحيفة "الوطن" السعودية أن وقوع سورية تحت سيطرة إيران تهديد صريح للخليج العربي والعرب بالعموم، مؤكداً أن مواجهة إيران بات أمراً حتمياً على العرب على اعتبار أن سورية مركز توازن المشرق العربي، وشدد غليون على أن من يرى أن هناك حلولاً سياسية أو عسكرية مع نظام بشار الأسد فهو واهم، ويجب التخلص من هذا الوهم حتى لا تضيق سورية في أيادي إيران وجماعاتها المسلحة التي تقاتل على الأراضي السورية إلى جانب نظام سفاح دمشق.

نظام أسد:

إطلاق سراح معارض سوري:

أمرت المحكمة الجنائية في دمشق بإطلاق سراح المعارض لؤي حسين المحتجز منذ ثلاثة أشهر، وفق ما أكد محاميه ميشال شماس لفرانس برس، وقال المحامي: إن "الغرفة الثانية في المحكمة الجنائية بدمشق وافقت على طلب الإفراج بكفالة عن المعارض لؤي حسين رئيس تيار بناء الدولة وسيمثل طليقاً خلال محاكمته"، واعتقل لؤي حسين في نوفمبر على الحدود السورية اللبنانية ووجهت إليه تهمة "وهن نفسية الأمة".

التهاب الكبد الوبائي يصل وادي بردى ويهدد نبع الفيحة:

أكد نشطاء من وادي بردى بريف دمشق انتشار التهاب الكبد الوبائي بين عدد من السكان، محذرين من انتشار الوباء بشكل أوسع إذا لم يتم تدارك الموضوع، وأفاد " أبو محمد البرداوي" مدير المركز الإعلامي لوادي بردى أن السبب الرئيسي لانتشار الوباء هو عدم التعقيم والفلترية في خزان المياه الرئيسي الموجود على قمة جبل الهواة، والذي يضخ المياه لمعظم مدن وبلدات وادي بردى، وذلك منذ تحرير عين الفيحة بتاريخ 1 شباط 2012، حيث كانت الخزانات تعقم كل 6 شهور، وأضاف البرداوي " أن الهيئة الطبية بوادي بردى تتخوف من انتشار الوباء وامتداده إلى نبع الفيحة الرئيسي، الذي يغذي مناطق العاصمة دمشق.

وطالبت الهيئة الطبية جميع الجهات المعنية بالقيام بإجراءات سريعة لتعقيم الخزانات، والتأكد من سلامة مياه النبع للسيطرة على المرض قبل انتشاره بشكل أوسع، وفي الوقت الذي تعاني فيه المنطقة من نقص بالمواد الطبية، ترتفع أعداد المصابين بمرض التهاب الكبد الوبائي مع استمرار استعمال الأهالي لمياه قد تكون ملوثة.

أدوية ومستهلكات طبية لصالح مراكز ريف محافظة حماة:

سلمت مديرية صحة حماة أمس الثلاثاء " مركز نبض الحياة الصحي ومركز قبر فضة الصحي ومركز شهرناز الصحي" كمية من الأدوية والمستهلكات الطبية تضمنت: أدوية إسعافية وأدوية أطفال، إضافةً إلى أدوية الأمراض المزمنة مقدمة من قبل مقدمة من قبل وحدة تنسيق الدعم/ACU، وتأتي هذه الخطوة في ظل سعي وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المناطق المحررة، وبالتعاون مع المنظمات والهيئات الطبية المعنية إلى تأمين كافة الأدوية والمستهلكات الطبية اللازمة، ووضعها بخدمة المواطنين بالمجان.

المواقف والتحركات الدولية:

أوباما وأمير قطر يجردان الدعوة إلى رحيل الأسد:

اتفق الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، وأمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، على أن الأوضاع في سوريا لن تستقر حتى يرحل رئيس النظام، بشار الأسد، "الذي فقد شرعيته في بلاده"، بحسب أوباما، وخلال لقائه مع أمير قطر، في ظهور متلفز بالبيت الأبيض، قال أوباما: "كلانا قلق بشدة من الوضع في سوريا، وسنواصل دعمنا للمعارضة السورية المعتدلة هناك". وتابع بقوله: "لازلنا نعتقد أنه ليس من الممكن أن يستقر البلد بالكامل حتى يرحل (رئيس النظام بشار) الأسد الذي فقد شرعيته في بلاده، كيف يمكننا أن نصل إلى تلك المرحلة، كما هو واضح إنه تحد كبير وقد تبادلنا آراء حول كيفية تحقيق ذلك"، ويقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، وخلف حتى الآن نحو 200 ألف قتيل، بحسب الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر في المعارضة السورية، التي تطالب برحيل الأسد، فضلا عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

زعيم المعارضة التركية يجدد وعده بإعادة السوريين لبلدهم:

جدّد كمال كلتشار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، وعده السابق بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، في حال وصوله إلى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، وخاطب كلتشار أوغلو أنصاره بالقول إننا من سنؤسس للأخوة، وسأكون صديقاً من جديد للعراق، مصر، وسوريا، ونحن من سنبنّي جسور السلام، نحن عنوان الحل، وأضاف بحسب ما نقل عنه الإعلام التركي إننا نحب جميع شعوب دول العالم، وليس شعبنا فقط، وسننهي الفوضى

والحرب الدائرة في سوريا، وسنرسل من دون أسف، مليون و700 ألف سوري إلى بلدهم.

آراء المفكرين والصحف:

خرافة الحل السياسي في سورية:

برهان غليون

ليس هناك شخص عاقل واحد يعتقد أن من الممكن التوصل إلى حل سياسي مع بشار الأسد، ومن ورائه، مع خليفة قم علي خامنئي، تماماً كما لم يكن من الممكن لعاقل في عموم أوروبا أن يعتقد أن من الممكن التوصل إلى حل سياسي مع أدولف هتلر، وهذا ما أثبتته الأحداث على مدى السنوات الأربع الماضية. فالأسدية ليست بالأصل سياسة، إنها الحرب، ولم تعرف يوماً التعامل مع الشعب بغير العنف والإخضاع بالقوة والقهر، ومشروع النظام القائم على الانفراد بالسلطة والسيطرة من طغمة مافيووية فاشية، لا يقبل أي بديل عن لغة التصعيد الانتحاري، وشعارها: إما قاتل أو مقتول، ولا توسط بينهما.

أما طهران التي تمسك، اليوم، بمصير هذه القيادة الانتحارية، فهي تعيش حالة من الجنون القومي المذهبي الذي يدفعها إلى الركض وراء سراب إعادة بناء الإمبراطورية الفارسية على أسس دينية في المشرق العربي كله، كجزء من تحدي الغرب والتاريخ، وتنظر إلى سورية باعتبارها حجر الزاوية في مشروعها الإمبراطوري هذا، وتعرف أن التخلي عن السيطرة عليها، أو القبول بالمشاركة فيها مع قوى إقليمية أخرى، بل حتى مع الشعب السوري نفسه، يقوّض طموحها، وليس أمامها خيار سوى الاستمرار في التصعيد، مهما كانت الخسائر، إلى أنتحاق أهدافها.

ما كان يتوجب على العالم العربي أن يفعله لا يزال يحتاج إلى أن يُفعل، والتأخر في إنجازه لن يحل الأزمة، لكنه سوف يزيد من تكاليف مواجهتها ومخاطرها الإنسانية والسياسية والعسكرية، بصورة يمكن أن تصبح غير قابلة للاحتمال، بمقدار ما سوف يدفع إلى تفاقمها، ويوسع من دائرة انتشارها وتهديداتها، ما كان على أوروبا أن تفعله لمواجهة النازية الهتلرية هو تماماً ما ينبغي على البلاد العربية وتركيا أن تفعلانه، بدعم من الأمم المتحدة والتحالف الدولي، أم بدونهما، وهذا هو الوقت، وليس بعد أن توقع واشنطن وطهران مذكرات التفاهم وحل موضوع الملف النووي الإيراني. (العربي الجديد)

دمشق مقصوفة بالرعب والعار:

رغيد الآغا

برزة وجوبر والقابون والمخيم، وبلدات دوما وحريستا وداريا وعربين، كلها أحياء ومناطق وامتدادات، شكلت مدينة دمشق، ودمشق تشكلت منها، وهي دونها تصبح دون أعضاء وشرابين وهم دونها يغدون دون قلب، ما حدث مؤخراً أن النظام قطع بسكاكين حواجزه الأمنية وتحصيناته العسكرية تلك المناطق بعضها عن بعض وفصلها عن دمشق المركز، غير أن السكاكين لا تستطيع تقطيع أو فصل الروح عن بعضها فهي أما أن تحي معاً أو تموت كلها.

على مدار أربع سنين ظلت شرابين دمشق تقصف بالبراميل والصواريخ والأسد ينكر أن لدى نظامه براميل يلقيها على المدن السورية، صحيح أن دمشق المركز لم يطلها قصف النظام، وبيوتها لم تدمر، وأحيائها لم تحرق اذ عدت مؤخراً سكتة عسكرية تطبق بخناقها على كل ما يتحرك في دمشق مما جعل هذه المدينة مقصوفة بالرعب والخوف، فكل حي وشارع فيها محاط بفوهات الرشاشات وبعناصر الأمن والشبيحة، حتى أن بيوتها ونسائها ورجالها وشوارعها ومساجدها وأحيائها أضحت مستباحة.

ومع ذلك يستطيع من أنكر امتلاكه للبراميل وإلقائها على المدن والأحياء الآمنة أن يروج إلى أن دمشق في أبهى صورها وحليها، وأن أهلها يعيشون في أجواء مستقرة وطبيعية، وما من شيء يعكر مجرى حياتهم في ظل "الياسمين الأبيض"، بينما يوميات دمشق وحكاياتها تفوق هول الجحيم، ويكاد مصابها يوازي مصاب المدن التي أحرقتها البراميل والصواريخ، وقد

باتت كشريدة تعيش في العراء مدماة بالذل والقهر، والسفاحون يستغلون يتمها وتشردها ليلطخوا جسدها بثياب زفاف رخيصة قاصدين اغتصابها وصب كل حقدهم وفجورهم في رحمها..

فمعظم من نجا من براميل وصواريخ النظام من أبناء داريا وجوبر وزملكا والمعضمية ودوما وحريستا والمخيم لجؤوا إلى قلب العاصمة دمشق، وهم يرون كيف يتم اغتصاب هذه المدينة ، وكيف يساق أبنائها وبناتها إلى المعتقلات والجحيم، وبدورها تبصر كيف يُطارد من لجؤوا إليها وكيف يعتقلون من قبل شبيحة الأسد وكيف تغتصب أحلامهم وأرواحهم وأجسادهم إلى أن يأتيهم الموت صامتاً، نعم، دمشق لم تطلها الصواريخ والبراميل كحال أطرافها، ولكن وحدها عيون النساء والفتيات فيها كفيلة بأن تشير إلى أن هذه المدينة مقصوفة بالذل والرعب، وعار الكون كله. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علاء ماجد الخولاني - ريف دمشق - داريا

عمر كوسا - دمشق - مخيم اليرموك

ياسمين النمل - ريف دمشق - دوما

أبو علي طيبة - ريف دمشق

راتب المرحوم - ريف دمشق - دوما

ولاء حاتم الشيخ بزينة - ريف دمشق - دوما

خالد جيروديه - ريف دمشق - الضمير

زكريا أحمد دباغ - حلب - الفردوس

أحمد العلي - حلب

عبد اللطيف عجوري - حلب - أختريين

طارق زياد العوض - حماة - طيبة الإمام

إبراهيم درباس - حماة - العشارنة

أحمد جالود - حماة - العشارنة

محمد فارس نحلاوي - حماة - اللطامنة

محمد كليب - حماة

محمد حسن دلي - حمص - تلبيسة

عبد الوهاب علي المسالمة - درعا - درعا البلد

محمد قاسم عايد الشلبي - درعا - عتمان

هاجم موسى الشلبي - درعا - عتمان

أيهم أحمد المصري - درعا - عتمان

علي حسين ملحم - درعا - جاسم

محمود الياسين - دير الزور

حنيفة أحمد البدوا - دير الزور - قرية التبني

عبد الحميد ساري الحويجة - دير الزور

علي الحسن الحميد الساجر - دير الزور
ابن عيد الحسن الساجر - دير الزور
مصطفى البدوي - اللاذقية
علي أحمد الصباغ - اللاذقية
خالد أنس الخلف - إدلب - معرة حرمة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- وكالة أنباء الأردن(بترا)
- فرنس برس
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: